Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ١ -

انتهى الصراع بين الآشوريين والنوبيين بجلائهم جميعا عن أرض مصر فى أوائل القرن السابع قبل الميلاد ، واستقر الأمر بأيدى اثنى عشر أميرا مصريا من حكام الاقاليم ٠

وكانت هذه أول قيادة جماعية لو قدر للذين قاموا بها أن يكونوا من المؤمنين بحق وطنهم عليهم ، غير أن نبوءة تحدث بها الناس فى ذلك العهد مؤداها (أن الامير الذى يشرب النبيذ المقدس فى قدح من البرنز فى عيد الاله « بتاح » سيرتقى وحده عرش الفراعنة بمعونة رجال من البرنز) ٠

ولقد ألقت هذه النبوءة فى أذهان الحاكمين المؤتلفين ظلالا قاتمةشغلت أذهان الأمراء الى حين ، ذلك أنه من الممكن أن يستأثر فرعون واحـــد بهذا السلطان دونهم لو مهدت الأقدار له الى ذلك سبيلا ٠٠

ثم دار الزمن دورته ، وأتى على الناس حين من الدهر نسوا فيـــه قصة هذه النبوءة ، لكن الذى حدث بعد ذلك كان غريبا ٠٠ فقد اجتمع الأمراء الاثنى عشر ليحتفلوا بالعيد فى معبد « بتاح » وأعد الكاهن الكئوس المصنوعة من الذهب ليصب فيها من نبيذ الآلهة ولكنه عندما راح يملؤها، اكتشف أن النسيان غلبه على واحد منها ، وبذلك وجد الأمير « ابسماتيك » نفسه بغير كأس ٠٠

وخشى « ابسماتيك » أن تفوته بركة الآلهة فتناول خوذته وطلب من الكاهن أن يصب فيها شرابه ، وأعجب الكاهن بسرعة خاطر الأمير وصب له الشراب فى الخوذة البرنزية ٠٠٠

وانتبه الأمراء على صدى النبوءة القديمة ، فها هو ذا النبيذ المقدس فى كأس من البرنز على شفتى الأمير ابسماتيك ٠

وأقبل بعضهم على بعض يتآمرون ٠٠ واســـــتقر رأيهم على نفى ابسماتيك الى مستنقعات الشمال ، وكان ان اختاروا له « راقودة » ، (١)

---

(١) راقودة ــ كوم الشقافة وكرموز الآن ٠